

الأغاني

- (تعلقْتُني وتعلَّـقْتُـها ... طـِـغـلـينـِ في المهد إلى المكـُـبرِ) .
(كنتُ وكانت نتهاـدَى الهوى ... بخاتـمينا غيرَ مستنكرِ) .
(حذَّـت إلى الخاتم مني وقد ... سـلـبـتـُنـي إياه مذ أشهُـرِ) .
(فأرسلتُ فيه فغالطْتُـها ... بخاتـمٍ في قـدِّه أخضرِ) .
(قالت لقد كان لنا خاتـمٌ ... أحمرُّ أهـداه إلينا سرـي) .
(لكنه علَّـقَ غـَـيـري فقد ... أهدى له الخاتمَ لا أـمـتـرـي) .
(كـفـرتُ بـاٍ وآياتـه ... إن أنا لم أـهـجـرْه فليصبرِ) .
(أَو فأتَ بالمخرج من تـُـهـمـتـي ... إياه في خاتـمـنا الأحمرِ) .
(فاردُدْـه تـرـدِّد وصلَّـها إنـسَّـها ... قـُـرَّةُ عـيـنـي يا أـبـا جـعـفـرِ) .
(فإنني متَّـهـمٌ عندها ... وأنت قد تعلـم أنـي برـي) .
قال فرد إليه الخاتم وبعث إليه معه ألفي درهم .

أخبرني ابن عمار وعلي بن سليمان الأخفش قال حدثنا محمد بن يزيد المبرد عن المازني عن الأصمعي وقال ابن عمار في خبره عن بعض أصحابه أظنه المازني عن الأصمعي قال ما رأيت أثر النبذ في وجه الرشيد قط إلا مرة واحدة فإني دخلت إليه أنا وأبو حفص الشطرنجي فرأيت التخر في وجهه فقال لنا استبقا إلى بيت بل إلى أبيات فمن أصاب ما في نفسي فله عشرة آلاف درهم قال فأشفقت ومنعتني هيبتة قال فقال أبو حفص .
(كـلَّـمـا دراتِ الزُّجـاجَةُ زادتـه ... اشتياقاً ودُرقةً فبكـاكِ) .
فقال أحسنت فلك عشرة آلاف درهم